الصباح الاقتصادية 12

العدد 3551 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 23 ربيع الاخر 1441 - الموافق 20 ديسمبر 2019
Friday 20 December 2019 - No.3551 - 12 th Year

البورصة تترقى رسمياً إلى «سوق ناشئ» ضمن مؤشر «MSCI»

الروضان: سقف الطموحات لا يزال مرتفعا والعمل مستمر لمزيد من التطوير

- الجدية التي توليها كافة الجهات وتحسين بيئة الأعمال بدأت تؤتي ثمارها

محمد العصيمي

خالد الروضان

حمد الحميضي

- بالرغم من حداثة الهيئة إلا أنها استطاعت تحويل الكويت إلى مركز مالي
- الإنجاز يأتي ضمن رؤية متكاملة للحكومة للارتقاء ببيئة الأعمال وتحويل الكويت لمركز مالي واقتصادي
- الحميضي: نسعى إلى تقديم سوق مالي جاذب للاستثمارات والصناديق العالمية

مؤشرات البورصة تحتفل بالترقية

- العصيمي: الترقية من شأنها تعزيز مكانة الكويت وتحولها إلى مركز إقليمي وعالمي للتجارة
- «كامكو»: 3.1 مليارات دولار تدفقات متوقعة من نصيب الكويت بعد الترقية

- ترقية البورصة قد تسهم بتدفق مليار دينار خلال الفترة القادمة

اعلنت شركة إم إس سي آي (MSCI) ترقية بورصة الكويت رسميا إلى «سوق ناشئ» اعتبارا من مايو 2020 من خلال المراجعة النصف سنوية للمؤشر. وتعد هذه الخطوة علامة بارزة في مسيرة سوق رأس المال الكويتي، وتأتي نتيجة نهج التطوير والتحديث الذي اتبعه فريق العمل الثلاثي، والمكون من هيئة اسواق المال وشركة بورصة الكويت والشركة الكويتية للمقاصة، والإصلاحات التنظيمية والإدارية التي قام بتطبيقها خلال السنوات الماضية.

حيث استطاع فريق العمل خلال العام الحالي تطبيق كافة الإجراءات اللازمة لاستيفاء المتطلبات المتعلقة بتوفير هيكل الحسابات المجمعة «Omnibus Account» وتقابل عمليات الحساب الواحد «Same NIN Crossing» للمستثمرين الأجانب والمؤسسات الاستثمارية، وذلك في نهاية شهر أكتوبر 2019. ومن المتوقع أن تساهم هذه الترقية في إدراج 9 شركات مدرجة في بورصة الكويت ضمن المؤشر، ويُرجّح أن يكون وزن السوق المالي الكويتي بعد تصنيفها كسوق ناشئ 0.69% ضمن المؤشر.

وتأتي هذه الترقية ضمن مؤشر إم إس سي آي (MSCI) بعد ترقيتها في مؤشر ستاندرد آند بورز داو جونز (SP DJI) في ديسمبر 2018، وترقيتها ضمن مؤشر فوتسي راسل (FTSE Russell) في سبتمبر 2017.

وتعليقا على الحدث قال وزير التجارة والصناعة خالد الروضان ان ترقية بورصة الكويت في مؤشر (إم.اس.سي.آي) قد يسهم بتدفق مليار دينار (نحو 3ر3 مليار دولار امريكي) مهنئا القيادة السياسية بترقية الكويت الى مرتبة الاسواق الناشئة.

واضاف الروضان في مؤتمر صحفي عقدته هيئة اسواق المال امس الخميس بمناسبة الترقية «ابارك لوالدي صاحب السمو امير البلاد ولولي العهد ولسمو رئيس مجلس الوزراء والكويت ترقيتها لتكون ضمن قائمة الاسواق الناشئة في المؤشر الاشهر عالميا لرؤوس الاموال» مثمنا جهود الهيئة الكبيرة وكل الجهات المشاركة.

واكد ان الجدية التي توليها كافة الجهات وتحسين بيئة الاعمال بدأت تؤتي ثمارها لترقية الكويت في اكبر 3 مؤشرات عالمية وهي (فوتسي) و(ام.اس.سي.اي) و(داو جونز).

واعرب عن شكره لكل الجنود المجهولين الذين بذلوا جهدا استثنائيا في هذا العمل قائلا «نحن فخورون بهم بقدر فخرنا بهذا الانجاز الكبير».

واضاف ان سقف الطموحات لا يزال مرتفعا والعمل مستمر لمزيد من التطوير مؤكدا السير «بخطى ثابتة على الطريق الذي رسمه لنا سيدي صاحب السمو لتحقيق رغبته بتحويل الكويت لمركز مالي واقتصادي».

واطلق الروضان اسم (صناعة الامل) على هذا الانجاز مبينا انه رغم كل التحديات والمعوقات استطاع المسؤولون في الهيئة «صناعة الامل بالعمل وبالرغم من حداثة الهيئة الا انها استطاعت تحويل الكويت الى مركز مالي».

واضاف انه «تم وضع السوق الكويتي على خارطة الاستثمار العالمية والاقليمية» مبينا انها الاحدث بالمنطقة ومع ذلك استطاعت في اقصر مدة بالمنطقة تحقيق هذا الانجاز الذي «تم تحقيقه بايد كويتية شابة نفخر بها».

واكد ان هذا الانجاز الى نتيجة عمل الهيئة مع الهيئات الحكومية مثل البنك المركزي ووزارة التجارة والصناعة وشركات خاصة مثل شركة المقاصة وشركة سوق الكويت للاوراق المالية.

واعتبر ان «هذا العمل الجماعي يمثل نموذجا للعمل المشترك الناجح القائم على العمل المؤسسي والمهني الذي نفخر به».

واشار الى ان هذه الترقيات الصادرة من قبل اهم وكالات التصنيف العالمية سوف تساهم في تعزيز دور القطاع الخاص في تقديم افضل الخدمات واتاحة الفرصة للشركات الكويتية المدرجة لكي تبرز امام الجهات الاستثمارية العالمية.

ورأى أن هذا الإنجاز مالي ضمن رؤية متكاملة للحكومة للارتقاء ببيئة الاعمال وتحويل الكويت لمركز مالي واقتصادي وبعد تصنيف الكويت ضمن افضل 20 دولة بالاصلاحات ذات العلاقة ببيئة الاعمال.

واشار الى برنامج الاصلاح التشريعي الذي نتج عنه بالتعاون مع البرلمان اصدار قوانين تساهم بالارتقاء وتحسين بيئة الاعمال مثل قانون التامين والسجل التجاري ومراقبي الحسابات وتعديلات قانون الشركات وقانون تبادل المعلومات الائتمانية معربا عن امله بالانتهاء من قانون الافلاس وقانون حماية المنافسة قريبا.

من جانبه قال حمد الحميضي، رئيس مجلس إدارة شركة بورصة الكويت: «اتقدم بالتهنئة لحضرة صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين على هذا الإنجاز الكبير. ومما لا شك فيه ان انضمام الكويت إلى فئة الأسواق الناشئة ضمن مؤشر إم إس سي آي (MSCI) سيعزز من مكانة الدولة على خارطة الاستثمار العالمي، وسيساهم في إعلاء سمعة الكويت والمحافظة على مكانتها الاقتصادية على الصعيد الدولي. نسعى إلى تقديم سوق مالي جاذب للاستثمارات والصناديق العالمية، مستندين إلى مقومات النجاح التي نمتلكها من مؤسسات وشركات و كوادر وطنية استطاعت أن تثبت تفوقها على جميع الأصعدة».

ومن جانبه، قال محمد سعود العصيمي، الرئيس التنفيذي لشركة بورصة الكويت: «أود أن أشكر مجلس الإدارة والجهاز التنفيذي لشركة بورصة الكويت ومجلس المفوضين وجميع العاملين في هيئة اسواق المال الذين قاموا بدورٍ فعال، وذلك بالتعاون والدعم غير المحدود من الشركة الكويتية للمقاصة والعاملين بها، لتطوير السوق بما يتماشى مع معايير وأسس التشغيل العالمية وما هو ملائم للسوق الكويتي. لن يقتصر اثر هذه الترقية على دفع عجلة الاقتصاد الكويتي فقط، وإنما سيساهم أيضا في تعزيز مكانتها وتحولها إلى مركز إقليمي وعالمي للتجارة بما يتوافق مع رؤية كويت جديدة «2035»، حيث انه من المتوقع ان تساهم في زيادة تدفقات الاستثمارات الأجنبية، وارتفاع إجمالي قيمة الصفقات للتداولة، ما ينتج عنه تحسين السيولة وبيئة الاستثمار في البلاد».

وقالت شركة كامكو للاستثمار ان نحو 3.1 مليار دولار تدفقات غير نشطة قد تجذبها الكويت بعد الترقية بسبب زيادة في وزن الكويت عند نسبة 0.69 في المئة في مؤشر الاسواق الناشئة.

واضافت (كامكو) ان الترقية جاءت بعد ان نفذت الكويت المتطلبات المتبقية للترقية التي شملت هياكل الحسابات المجمعة وتقابل حساب الاستثمار الواحد للمستثمرين الأجانب.

واوضحت ان الاصلاحات تضمنت تقسيم السوق واوقات التسوية وحدود الملكية الأجنبية وزيادة انساع المنتجات المتداولة في البورصة.

واشارت الى ان هذا النوع من الاصلاحات يزيد من ثقة المستثمرين في الأسواق المالية الكويتية التي سيتم ادراجها الآن في رابطة دول الأسواق الناشئة الكبيرة مثل الصين والهند وروسيا.

وذكرت انه وفق قائمة الأوراق المالية المحاكية التي اصدرتها MSCI في نوفمبر 2019 فإن سبعة اسهم ستشكل جزءا اساسيا من السوق الناشئ ويشمل ذلك الوطني وبيتك وزين وبنك بوبيان واجيليتي وبنك الخليج ومباني.

وكانت بورصة الكويت قد حققت العديد من الإنجازات التي جعلتها تحتل مكانة مرموقة على خارطة البورصات العالمية الجاذبة للاستثمارات، من أهمها خصخصة بورصة الكويت بالكامل لتكون أول بورصة يمتلكها القطاع الخاص في منطقة الشرق الأوسط، وطرح 50% من أسهم الشركة للاكتتاب العام على المواطنين الكويتيين، وتعزيز الوعي حول أهمية علاقات المستثمرين، وتنظيم جولات ترويجية شملت كل من نيويورك وبوسطن ولندن ودبي بهدف تعزيز فرص الترقية وتسليط الضوء على فرص الاستثمار الحالية والمستقبلية في الكويت لكبري شركات إدارة الأصول عالميا، وطرح منتجات وخدمات جديدة، وتطوير العديد من القواعد واللوائح خلال السنوات القليلة الماضية بما يواكب التغيرات والاحتياجات التي طرأت على السوق.

جلسة خضراء

انهت بورصة الكويت تعاملاتها الاسبوعية أمس الخميس على ارتفاع المؤشر العام 4ر33 نقطة ليبلغ مستوى 18ر6195 نقطة بنسبة 54ر0 في المئة.

وبلغت كميات تداولات المؤشر 179ر4 مليون سهم تمت من خلال 7935 صفقة نقدية بقيمة 57 مليون دينار كويتي (نحو 188 مليون دولار امريكي).

وارتفع مؤشر السوق الرئيسي 16ر3 نقطة ليصل الى مستوى 4860ر8 نقطة بنسبة 34ر0 في المئة من خلال كمية اسهم بلغت 89ر8 مليون سهم تمت عبر 2847 صفقة نقدية بقيمة 5ر2 مليون دينار (نحو 17ر16 مليون دولار).

كما ارتفع مؤشر السوق الاول 41ر7 نقطة ليصل لمستوى 6870ر3 نقطة بنسبة 61ر0 في المئة من خلال كمية اسهم بلغت 89ر6 مليون سهم تمت عبر 5088 صفقة بقيمة 51ر7 مليون دينار (نحو 170ر6 مليون دولار).

وكانت شركات (رماية) و(سيمنا) و(قيوين 1) و(اسمنت خليج) و(المشتجعات) الاكثر ارتفاعا في حين كانت اسهم (اعيان) و(وطني) و(اهلي متحد) و(المستثمرون) و(بيتك) الاكثر تداولا فيما كانت شركات (العيد) و(الراي) و(المدينة) و(بتروجلف) و(الخليجي) الاكثر انخفاضا.

وتابع المتعاملون افصاح معلومات جوهرية من شركة ريم العقارية بشان التفاوض مع بنك وربة لتسوية اقساط وافصاح معلومات جوهرية من شركة نور للاستثمار بشان صفقة مع طرف ذو صلة فضلا عن افصاح معلومات جوهرية من شركة طيران الجزيرة استلام طائرة جديدة.

وتطبيق شركة بورصة الكويت حاليا الخطوة الاولى من المرحلة الثالثة لتطوير السوق عبر تدشينها منتجات وادوات استثمارية مبتكرة خاصة ومنها الصناديق العقارية المدرة للدخل المتداولة (ريتس) وهي صناديق تمتلك وتدير العقارات المدرة للدخل والاصول العقارية.

ويشترك في هذه الصناديق عدد من المستثمرين في رأسمالها مما يسمح للمستثمرين الافراد الحصول على حصة من الدخل الناتج عن ملكية العقار دون الحاجة الى شراء او تمويل ممتلكات او اصول.

مؤشرات البورصة تحتفل بالترقية وتتلون بالأخضر

بهدف توفير حقن الحصبة للأطفال

«الصندوق الكويتي» يوقع اتفاقية مع «اليونيسيف» بـ 850 ألف دينار

وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) اتفاقية منحة بقيمة 850 الف دينار كويتي (نحو 8ر2 مليون دولار امريكي) لدعم برنامج توفير حقن الحصبة للمرضى الأطفال السوريين واللبنانيين في الجمهورية اللبنانية.

وقال مدير عام الصندوق الكويتي عبدالوهاب البدر عقب توقيع الاتفاقية أمس الخميس ان المنحة تسهم بتحقيق احد اهداف برنامج منظمة الأمم المتحدة للطفولة المتمثل في توفير الحقن اللازمة لضمان الصحة لدى فئة الأطفال الأكثر حاجة لها.

واوضح البدر ان مبلغ المنحة سيستخدم في إطلاق حملات وطنية لمكافحة مرض الحصبة وشلل الأطفال اذ تستهدف 4ر54 الف طفل تتراوح اعمارهم بين 6 الى 12 شهرا اضافة الى 861 الف طفل تتراوح أعمارهم بين 1 و10 سنوات.

وذكر ان الحملات ستكون تثقيفية لتوعية أهالي الأطفال المصابين باهمية متابعة واستمرار الحقن حيث ستضطلع منظمة الصحة العالمية الشريكة في البرنامج بالتعاون مع الصحة العالمية ووزارة الصحة اللبنانية بمتابعة الحقن القادمة للأطفال حسب آلية معدة من قبل الأطراف الثلاثة.

وافاد ان هذه هي الاتفاقية الخامسة مع (اليونيسيف) اذ سبق للصندوق تقديم اتفاقيتين عام 2017 للمساهمة في تخفيف حدة المجاعة في اليمن وجنوب السودان ونيجيريا والصومال والأخرى بشان المساهمة في معالجة وباء الكوليرا في اليمن.

واضاف البدر ان الصندوق وقع ايضا مع اليونيسيف اتفاقية منحة للاسهام في توفير المياه النظيفة لقطاع غزة وتوقيع مذكرة تعاون وتبادل الخبرات وعقد الشراكات في عام 2019.

واكد ان الكويت تعد من ضمن قائمة ابرز 30 دولة داعمة لاعمال منظمة الأمم المتحدة للطفولة إذ بلغ اجمالي ما ساهمت به منذ إنشاء المنظمة وحتى يومنا هذا حوالي 22 مليون دينار (مايعادل 72 مليون دولار).

من جانبه قال ممثل المكتب الخليجي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) الطيب آدم ل(كونا) "ان الاتفاقية اتت في وقت تشهد لبنان انتشار كبير لمرض الحصبة" مثمنا دور دولة الكويت التنموي في دعم مثل هذه البرامج التي تعنى بصحة الأفراد.

واوضح ادم ان المنظمة ستقوم بعمل زيارات ميدانية توعوية للأسر التي يعانوا أطفالها من هذا المرض فضلا عن توفير اللقاحات اللازمة والتطعيمات لافتا الى ان هذا البرنامج مدعوم فقط من قبل الصندوق الكويتي وهو شريك أساسي للمنظمة.

وذكر ان اليونيسيف تسعى من خلال رؤيتها الى بناء عالم تتحقق فيه حقوق كل طفل بشكل كامل والعمل مع الدول للتغلب على العقبات التي يفرضها الفقر والأمراض فضلا عن تطوير الإجراءات التي توفر للاطفال سبل افضل الحياة.

جانب من توقيع الاتفاقية